

التبيان في إعراب القرآن

لهم أي لكان الايمان لفظ الفعل على ارادة المصدر منهم المؤمنون هو مستأنف .
قوله تعالى الا إذى إذى مصدر من معنى يضروكم لأن الاذى والضرر متقاربان في المعنى فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا وقيل هو منقطع لأن المعنى لن يضروكم بالهزيمة لكن يؤذوكم بتصديكم لقتالهم يولوكم الادبار الادبار مفعول ثان والمعنى يجعلون ظهورهم تليكم ثم لا تنصرون مستأنف ولا يجوز الجزم عند بعضهم عطفا على جواب الشرط لأن جواب الشرط يقع عقيب المشروط وثم للتراخي فلذلك لم تصلح في جواب الشرط والمعطوف على الجواب كالجواب وهذا خطأ لأن الجزم في مثله قد جاء في قوله ثم لا يكونوا أمثالكم وإنما استأنف هنا ليدل على أن لا ينصرهم قالتوا أو لم يقاتلوا .

قوله تعالى الا بحبل في موضع نصب على الحال تقديره ضربت عليهم الذلة في كل حال الا في حال عقد العهد لهم فالباء متعلقة بمحذوف تقديره الا متمسكين بحبل .

قوله تعالى ليسوا الواو اسم ليس وهي راجعة على المذكورين قبلها و سواء خبرها أي ليسوا مستويين ثم أستأنف فقال من أهل الكتاب أمة قائمة فأمة مبتدأ نعت له والجابر قبله خبره ويجوز أن تكون أمة فاعل الجار وقد وضع الطاهر هنا موضع المضمرة والأصل منهم أمة وقيل أمة رفع بسواء وهذا ضعيف في المعنى والإعراب لأنه منقطع مما قبله ولا يصح أن تكون الجملة خبر ليس وقيل أمة اسم ليس والواو فيها حرف يدل على الجمع كما قالوا أكلوني البراغيث وسواء الخبر وهذا ضعيف إذ ليس الغرض بيان تفأوت الامة القائمة التالية لآيات بل الغرض أن من أهل الكتاب مؤمنا وكافرا يتلون صفة أخرى لأمة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في قائمة أو من الامة لأنها قد وصفت والعامل على هذا الاستقرار و أناء الليل ظرف ليتلون لا لقائمة لأن قائمة قد وصفت فلا تعمل فيما بعد الصفة وواحد الاناء انى مثل معي ومنهم من يفتح الهمزة فيصير على ووزن عصا ومنهم من يقول انى بالياء وكسر الهمزة وهم يسجدون حال من الضمير في يتلون أو في قائمة ويجوز أن يكون مستأنفا وكذلك يؤمنون ويأمرون وينهون ان شئت جعلتها أحوالا وان شئت استأنفتها